

44. معنى "بناتي" في قول لوط عليه السلام - الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

يقول ما مرجع الضمير في قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم قلت قد اشرت الى ذلك اكثر من مرة. وبينت ان لوطا ليس له الا بنتان فقط
فقوله بناتي لا يراد منها ابنة لوط ابدا. لأن ابنة لوط مؤمنة - 00:00:00

لا يجوز ان ينكحهما هؤلاء الكافرون الطغاة البغاة. وحتى لو كان ذلك سائغا جائزًا فماذا تفعل ابنتان في اكثر من مليون نسمة. وانما
المراد من البنات من بنات يعني زوجاتكم. زوجات - 00:00:26

واشرت في الدرس الفائق الى ان كلنبي يبعثه الله الى قومه المفترض ان يكون اولى بالبنات من ابائهم وامهاتهم وبالاولاد من ابائهم
وامهاتهم وان يعتبر ابا لكل ولد وبنت - 00:00:46

واولى من كل ام ولد وبنت. فاما قال هؤلاء بناتي هؤلاء بنات يعني زوجاتكم زوجاتكم البنات اللي الله خلقهم بنات يقول. وطبعاً كونه
ينسب البنات وهن كافرات اليه يعني قد يقول قائل كيف يقول بناتهم كافرات؟ ما يضر ذلك؟ بنتك من اللحم والدم قد تكون كافرة
وانتم مؤمن. ولا - 00:01:06

يخرج عن كونها بنت تكون بنتك يا انت المؤمن وهي كافرة ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فخانتاهما فلم عندهما من الله شيئاً وقيل ادخلوا النار مع الداخلين. وقال ربنا تبارك وتعالى في قصة نوح - 00:01:34
لما قال له احمل فيها من كل زوجين واهلك الا من سبق عليه القول فقال لما هلك الولد قال رببي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
وانتم احكم الحكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل - 00:01:58

غير صالح وفي قراءة انه عمل غير صالح. فالبنوة والابوة ما لها دخل بالایمان والكفر. يعني يجوز ان تنسب لواحد تقول انت ابني وما
هو ابنك من الصلب ولا من الرحم ولا من الغرابة. وقد يكون ايضاً غير مستقيم السلوك. تقول لاي واحد ماشي في الطريق يا ولدي يا
ابني - 00:02:15

وهذا اسلوب عربي من اساليب العرب الفصيحة ان الكبير يقول للصغير يا ولد يا ابني والصغير يقول للكبير يا عم وذكرنا اكثر من مرة
قصة رسول الله وحبيبه صلى الله عليه وسلم. عندما نزل عليه الوحي بغار حراء. وخشي على نفسه وجاء خديجة - 00:02:39
وقال زملوني دثروني لقد خشيت على نفسي. ولما اخبرها الخبر قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك تصل الرحم وتتحمل لا تكسب
المعدوم وتقرى الضيف وتعينه على نواب الحق ثم انطلقت به الى ابن عمها. شفت اسماعيل ابنها؟ ده ابن عمي حقيقي ده. اذا ابن
عمها ورقة ابن نوفل فقال - 00:03:00

قال يا ابن اخي ماذا ترى؟ قال يا عمي قد رأيت كذا وكذا وما عم ولا شيء. وهو ليس ابن اخي ولا شيء. لكن هذا اسلوب عربي فصيح
انك تقول للكبير يا عم ولو كان بعيد النسب والدار عنك - 00:03:20

وتقول له الصغير يا ابني وان كان بعيد عنه. فاما قال نوح لوط لها بناتي معروف من السياق ان نحمله الا بنتين. معروف عند ان نوح
لم ينجب الا بنتين حتى ما انجب الولد الثالث - 00:03:34